S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL



مجلس الأمن

S/1999/1248
14 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ (انظر المرفق)، التي تلقيتها من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة.

وأكون ممتنا إذا قمتم بتوجيه اهتمام أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي أ. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

أرفق لكم، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، التقرير الدوري الخامس عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية (انظر التذييل). وأكون ممتنا إذا قمتم بإحالة هذا التقرير إلى مجلس الأمن.

(توقيع) بني ونسلين
السفير
الممثل الدائم

التذييل

التقرير الدوري الخامس إلى الأمم المتحدة بشأن
عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية

١١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩

أولا - مقدمة

١ - ما زالت عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية تواصل تحقيق قدر عال من النجاح. ولدى قائد القوة الدولية ثقة عالية بأنه سيتمكن في المستقبل القريب من إعلان إتمام ولايته بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

٢ - وخلال الاثنى عشر شهرا التي انقضت بعد ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، وهو الوقت الذي تم فيه نشر أول دفعة من أفراد القوة الدولية في تيمور الشرقية، اضطلعت القوة الدولية بدور بارز في تقديم المساعدة في المجالات التالية:

(أ) إرساء السلم والأمن من خلال توفير وجود أمني موثوق به ورادع في جميع مناطق الإقليم، بما في ذلك جيب أمبينو وجزيرة أوتاور؛

(ب) منع العنف المسلح من جانب أي جماعة في تيمور الشرقية، بما في ذلك جماعات الميليشيات؛

(ج) القيام، بالتعاون مع إندونيسيا، بوضع إجراءات متفق عليها لإدارة مناطق الحدود على طول الحدود بين تيمور الشرقية وتيمور الغربية؛

(د) تهيئة الظروف وتوفير الحراسة لعدد كبير من المشردين لتمكينهم من العودة إلى ديارهم في تيمور الشرقية؛

(هـ) تيسير العملية الانتقالية من بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية إلى إدارة الأمم المتحدة الإنتقالية في تيمور الشرقية؛

(و) تيسير إجراء العمليات الإنسانية مع تزايد حجم هذه العمليات وفعاليتها عبر تيمور الشرقية.

٣ - ويمكن أن يعزى نجاح القوة الدولية إلى: أداء قادة القوة والوحدات الوطنية؛ واستمرار العزم والالتزام اللذين أبدتهما الأمم المتحدة والمجتمع الدولي؛ والتعاون المقدم من حكومة إندونيسيا، وشجاعة ومرونة شعب تيمور الشرقية.

٤ - لذا أقامت القوة أساسا صلبا هيأ الإقليم لسعي إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية ومكونها العسكري - عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام - نحو تنفيذ الولاية المحددة وفقا للقرار ١٢٧٢ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. ومع التقدم الطيب الذي أحرز الآن في عملية التخطيط للتحول إلى عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، أصبحت الشروط الأساسية متوافرة الآن مما سيتيح التحول من قوة دولية في تيمور الشرقية إلى عملية من عمليات حفظ السلام. وستقدم أستراليا خطة انتقالية شاملة في المستقبل القريب إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

ثانيا - الحالة الأمنية

٥ - بعد انخفاض الأنشطة الهجومية التي تقوم بها الميليشيات، لم تعد هناك تهديدات بارزة للسلم والأمن في تيمور الشرقية. وأفضت المناقشات بشأن السعي لتحقيق الأهداف بالطرق السلمية والإشارات الواضحة الصادرة عن المجلس الوطني للمقاومة التيمورية فيما يختص بالمصالحة إلى زيادة الشعور بحدوث انخفاض كبير مستقبلا في التهديد الصادر عن الميليشيات. وحسبما لوحظ في التقرير السابق (S/1999/1169)، يقوم الجزء الأكبر من أفراد القوة الدولية بمهام الشرطة خارج مناطق الحدود.

٦ - وقد تستمر بعض جماعات الميليشيات كمصدر محتمل للإزعاج، ولكن على مستوى منخفض أساسا. وما زال أكبر وجود لها قرب الحدود التيمورية الغربية مع تيمور الشرقية وقرب جيب أوكوسي. وقد واصلت مضايقة وترهيب المشردين في تلك المناطق. وهناك تفاوت في تقديرات أعداد الميليشيات لأسباب متنوعة: هناك عدد من صغار القادة والجنود في طريق عودتهم إلى تيمور الشرقية؛ وغالبا ما تصنف الميليشيات مع التيموريين الغربيين المحليين والمشردين، مما يجعل من الصعب التمييز بينهم. ونظرا لمشاركة بعض الميليشيات في النشاط الإجرامي، فإن هويتها كجماعة مؤيدة للاندماج أصبحت غير واضحة؛ ويبدو أن العناصر البارزة في قيادة الميليشيات تراجع خططها للمستقبل.

٧ - وتجعل هذه العوامل من الصعوبة تقديم تقدير يوثق به عن عدد الميليشيات. ويقدر قائد القوة الدولية بأن عدد الميليشيات ذات الصلاحية العسكرية ضئيل حيث يتراوح بين ١ ٠٠٠ و ٢ ٠٠٠ فرد، إذ من المحتمل في واقع الأمر أن يركز كل فرد من أفراد الميليشيات الباقين في تيمور الغربية على البقاء على قيد الحياة وتجنب إلقاء القبض عليه. وربما يقل عدد الميليشيات في تيمور الشرقية عن ١٠٠ فرد. ومن الصعوبة البالغة أن تعمل الميليشيات في تيمور الشرقية، خارج النشاط الإجرامي.

ثالثا - الترتيبات على الحدود

٨ - استمرت، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، المودة والتعاون في معاملات القوة الدولية في تيمور الشرقية مع السلطات الإندونيسية، بما في ذلك القوات المسلحة الإندونيسية. وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر اجتمع قائد القوة الدولية، وسيرجيو فييرا دي ميلو، الممثل الخاص للأمين العام، وريتشارد هولبروك، سفير الولايات المتحدة الأمريكية وممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة، مع الماجور جنرال داميري، القائد الإقليمي للقوات المسلحة الإندونيسية.

٩ - وأسفر الاجتماع عن توقيع مذكرة تفاهم تقنية بشأن إدارة مناطق الحدود. ويمثل الاتفاق خطوة رئيسية نحو إدارة هذه المناطق: فهو ينفذ توصية صدرت عن التقرير بشأن التحقيق المشترك الذي أجرته القوة الدولية في تيمور الشرقية والقوات المسلحة الإندونيسية في الحادثة التي وقعت في عين ماتو قرب حدود غرب وشرق تيمور في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ (S/1999/1146، المرفق)، ويمثل علامة على بلوغ مستوى جديد من التعاون بين القوة الدولية وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية والقوات المسلحة الإندونيسية. وتدعو المذكرة إلى قيام تنسيق منتظم بين الأطراف في الاتفاق وإنشاء نقاط مراقبة أمنية على معابر الحدود. وسوف يجتمع قائد القوة الدولية مع الماجور جنرال سياهفاكري الضابط المسؤول عن القوات المسلحة الإندونيسية (الذي حل محل الماجور جنرال داميري)، بصفة أسبوعية لمناقشة المسائل المتعلقة بإدارة مناطق الحدود.

١٠ - وتؤكد المذكرة من جديد أيضا الالتزامات التي قدمتها القوات المسلحة الإندونيسية وحكومة إندونيسيا بتأمين عودة المشردين إلى تيمور الشرقية بسلامة وأمان. وهي تنشئ لجنة مشتركة للحدود، من شأنها الإسراع بخطى إعادة المشردين إلى وطنهم وكفالة ألا يقوم أفراد الميليشيات المؤيدة للاندماج بمضايقة أو ترهيب اللاجئين العائدين. وهذه المبادرات مصدر ترحيب.

رابعا - القضايا الإنسانية وإعادة المشردين

١١ - واصل أفراد القوة الدولية في تيمور الشرقية أعمال الدورية، والعمل في نقاط المراقبة، وحراسة القوافل، وتيسير العمليات الإنسانية. وتشارك القوة الدولية في إعادة المشردين، خاصة النقل الثانوي للاجئين إلى بلداتهم. وتقدر مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أن العدد الإجمالي للاجئين الآن يتجاوز ٠٠٠ ١١٠ لاجئ. ويجري الآن إحراز تقدم بارز في الجهود المبذولة لإعادة اللاجئين، وتتطلع القوة الدولية لتعزيز النتائج التي أسفر عنها اتفاق الحدود الموقع في الآونة الأخيرة.

١٢ - وهيأت القوة الدولية أيضا بيئة آمنة في جيب أوكوسي لإعادة اللاجئين.

خامسا - خفض حجم القوات

١٣ - تقوم عدة وحدات تابعة للقوة المتعددة الجنسيات، ومنها وحدات تابعة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا، بسحب بعض من قواتها أو أصولها من تيمور الشرقية في الأسابيع القليلة القادمة. وتنظر الآن بلدان أخرى حاليا في إعداد ترتيبات لخفض حجم وحداتها. وقد أصبح خفض الحجم ممكنا لأن القوة الدولية هيأت بيئة آمنة أفضل مما كانت عليه عند بدء الانتشار الأولي. ولدى القوة الدولية الثقة، من المنظور التنفيذي، أن مهمتها لن تتأثر بالانسحاب المخطط الذي ستقوم به عناصر عسكرية معينة. وقد أعدت ترتيبات أمنية، حيثما يكون ذلك ضروريا، لاستمرار توافر القدرة اللازمة، لا سيما في مجالى الاتصالات والنقل. ويبرز بدء انسحاب بعض الأصول من القوة الدولية استمرار الحاجة إلى التعجيل بالتخطيط للتحول إلى عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

سادسا - العملية الانتقالية إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية

١٤ - أسفر وصول الممثل الخاص للأمين العام إلى تيمور الشرقية عن التعجيل بإحراز تقدم في توسيع نطاق إدارة الأمم المتحدة الانتقالية والتخطيط للتحول إلى عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

١٥ - ويمثل التخطيط لتشكيل قوة لحفظ السلام القضية الرئيسية، من المنظور الأمني، في العملية الانتقالية إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وستقدم حكومة استراليا قريبا إلى الأمم المتحدة خطة شاملة لتحويل القوة الدولية في تيمور الشرقية إلى عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ولتيسير التخطيط لعملية التحول والإسراع بخطاها، سيكون من المهم حضور قائد قوة حفظ السلام وأفراده الأساسيين إلى البلد في أقرب وقت ممكن. وسيكون الإعلان المبكر عن تعيين قائد لقوات حفظ السلام مصدر ترحيب.

١٦ - وقد أجرى قائد القوة الدولية أيضا مباحثات في ديلي مع هادي العنابي، الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة، لمناقشة الخفض المقترح لحجم القوة الدولية والترتيبات الأولية للتحول إلى عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد أحيلت هذه المعلومات إلى إدارة عمليات حفظ السلام بمقر الأمم المتحدة، التي تشارك عن كثب في هذه العملية.

١٧ - واختير عدد من التيموريين المحليين، من خلال مبادرة مشتركة بين إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية والقوة الدولية، للعمل كحراس أمن غير مسلحين لحراسة المرافق العامة مثل محطة الطاقة الكهربائية ومرفق الاتصالات السلكية واللاسلكية. ومن بين حراس الأمن البالغ عددهم ٢٥٠ حارسا أو نحو ذلك، هناك زهاء ٥٥ حارسا هم من الأعضاء السابقين في القوات المسلحة لتحرير تيمور الشرقية الذين قرروا الاندماج من جديد في الحياة المدنية، وسوف يتلقون تدريبا على الإجراءات الأمنية. وستتولى

إدارة الأمم المتحدة الانتقالية دفع مرتبات الموظفين. ومن المقرر أن تكون المجموعة الأولى من الخريجين جاهزة في أوائل كانون الأول/ ديسمبر مما سيتيح لأفراد القوة الدولية - الذين سيصبحون فيما بعد أفرادا في عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام - صب اهتمامهم على المهام العسكرية الأساسية.

سابعا - العلاقات فيما بين المجلس الوطني للمقاومة التيمورية وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية والقوة الدولية في تيمور الشرقية

١٨ - ثمة مؤشر قوى آخر على إنجاز ولاية القوة الدولية في تيمور الشرقية هو التقدم المحرز في الشؤون المدنية في تيمور الشرقية والاهتمام بها، بعد أن كانت الشواغل الأمنية هى محل الاهتمام. ومنذ وصول الممثل الخاص للأمين العام إلى ديلي في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، توافرت لديه القدرة على إجراء حوار فعال مع المجلس الوطني للمقاومة التيمورية والقوة الدولية وإقامة علاقات عمل متينة معهما. وبدأت القوة الدولية أيضا في إعداد عمليات استشارية مع ممثلي المجلس المذكور. وأحرزت القوة الدولية والمجلس تقدما بارزا في إقامة علاقة عمل فيما بينهما.

ثامنا - التوقعات

١٩ - تتسم التوقعات الأمنية في تيمور الشرقية بالإيجابية. فقد تم بفعالية إبطال تهديد الميليشيات. وما برحت القوة الدولية في تيمور الشرقية تضطلع بدور متزايد الأهمية في إعادة المشردين إلى تيمور الشرقية وغير ذلك من أنشطة المساعدة الإنسانية. وبالتالي تم إلى حد كبير الوفاء بولاية القوة الدولية وما زالت هناك بعض العراقيل أمام التحول إلى عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام واضطلاع إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية بمسؤوليات أكبر.

— — — — —